

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

فَهَلَا تَزَوَّجْتَ بِكَرَاءٍ وَمُطَهَّرٍ مُؤَخَّرٍ نَحْوِ (وَلاَ وَلاَ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ
قُلْتُمْ) أَي : هَلَا قَلْتُمْ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ . بَابِ الإِخْبَارِ بِالَّذِي وَفُرُوعِهِ وَبِالأَلْفِ وَالأَمِّ .
وَيَسْمِيهِ بَعْضُهُمْ بَابَ السَّيِّئِ وَهُوَ بَابٌ وَمَضَعَهُ النُّحَوِيُّونَ لِلتَّدْرِيبِ فِي الأَحْكَامِ النُّحَوِيَّةِ
كَمَا وَضَعَ التَّصْرِيفِيُّونَ مَسَائِلَ التَّمْرِينِ فِي القَوَاعِدِ التَّصْرِيفِيَّةِ وَالكَلَامِ فِيهِ فِي فَصْلَيْنِ :
الفصل الأول في بيان حقيقته .

إِذَا قِيلَ لَكَ : كَيْفَ نَخْبِرُ عَنْ زَيْدٍ مِنْ قَوْلِنَا (زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ) بِالَّذِي فَأَعْمَدُ إِلَى
ذَلِكَ الكَلَامِ فَاعْمَلْ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَعْمَالٍ أَحَدُهَا : أَنْ تَبْتَدِئَهُ بِمَوْصُولٍ مُطَابِقٍ لَزَيْدٍ فِي إِفْرَادِهِ
وَتَذَكِيرِهِ وَهُوَ الَّذِي الثَّانِي : أَنْ تَوْخِرَ زَيْدًا إِلَى آخِرِ التَّرْكِيبِ الثَّلَاثِ : أَنْ تَرْفَعَهُ عَلَى أَنَّهُ
خَبْرٌ لِلَّذِي الرَّابِعُ : أَنْ تَجْعَلَ فِي مَكَانِهِ الَّذِي نَقَلْتَهُ عَنْهُ ظَمِيرًا مُطَابِقًا لَهُ فِي مَعْنَاهُ
وَإِعْرَابِهِ فَتَقُولُ (الَّذِي هُوَ مُنْطَلِقٌ زَيْدٌ) فَالَّذِي : مُبْتَدَأٌ وَ (هُوَ مُنْطَلِقٌ) : مُبْتَدَأٌ
وَخَبْرٌ وَالجُمْلَةُ صِلَةٌ لِلَّذِي وَالعَائِدُ مِنْهَا الضَّمِيرُ الَّذِي جَعَلْتَهُ خَلْفًا عَنْ زَيْدٍ الَّذِي هُوَ الآنَ
كَمالِ الكَلَامِ .

وَقَدْ تَبَيَّنَ بِمَا شَرَحْتَهُ أَنْ زَيْدًا مُؤَخَّرٌ بِهِ لَأَنَّهُ وَأَنَّ الَّذِي بِالعَكْسِ وَذَلِكَ خِلافُ
ظَاهِرِ السُّؤالِ فَوَجَبَ تَأْوِيلُ كَلَامِهِمْ عَلَى مَعْنَى أَخْبِرْ عَنْ مُسَمًى زَيْدٍ فِي حَالِ تَعْبِيرِكَ
عَنْهُ بِالَّذِي